|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-24)نيودلهي، 24-15 أكتوبر 2024 |  |
|  |  |
|  |  |
| الجلسة العامة | الإضافة 24للوثيقة 37-A |
|  | 22 سبتمبر 2024 |
|  | الأصل: بالإنكليزية |
|  |
| الإدارات الأعضاء في جماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات |
| تعديل يُقترح إدخاله على القرار 78 |
|  |
|  |

|  |  |
| --- | --- |
| **ملخص:** | ‏تحتوي هذه الوثيقة على مقترح لتعديل القرار ‎78 ‏للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات، "تطبيقات ومعايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين النفاذ إلى خدمات الصحة الإلكترونية".‎ |
| **للاتصال:** | السيد Masanori Kondoالأمين العاملجماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات | البريد الإلكتروني: aptwtsa@apt.int |

مقدمة

‏أصبحت الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (‎ICT) أدوات لا غنى عنها في تعزيز خدمات الرعاية الصحية عبر مختلف الفئات السكانية والمناطق الجغرافية. وبفضل إمكاناتها التحويلية، تُبشر الابتكارات الجديدة في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بإحداث ثورة في صناعة الرعاية الصحية، وتعزيز التوصيلية المحسَّنة، والتشخيص الأكثر دقة، والرعاية الفائقة للمرضى. ومع ذلك، بينما نتبنى التطورات التكنولوجية، من الضروري أن نعطي الأولوية للاستدامة في ممارساتنا واستخدامنا لهذه التكنولوجيات.‎

وبالإضافة إلى ذلك، هناك تركيز واضح على ضرورة وضع معايير تسخِّر قدرات التكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والميتافيرس. ‏ومن خلال دمج هذه الجوانب، يهدف هذا المقترح إلى تعزيز نهج أكثر شمولاً للاستفادة من الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين خدمات الرعاية الصحية وضمان مواءمتها مع أهداف الاستدامة الأوسع نطاقاً.

كما يُقترح زيادة تسريع وتيرة تطبيقات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبحوث في مجال الصحة الإلكترونية ومراعاة أحدث النواتج التي توصل إليها الفريق المتخصص التابع للاتحاد والمعني بالذكاء الاصطناعي من أجل الصحة (‎FG AI4H) ‏ونواتج أنشطة المبادرة العالمية بشأن الذكاء الاصطناعي من أجل الصحة (‎GI-AI4H).

و‏علاوةً على ذلك، من المتوقع حدوث تغييرات ابتكارية في المستقبل القريب حيث تتمتع التكنولوجيات الجديدة والناشئة، بما في ذلك الميتافيرس‏، بالقدرة على إحداث ثورة في حلول الرعاية الصحية وطرق النفاذ إلى الخدمات الصحية الإلكترونية.

ونظراً للإنجازات الأخيرة المتحقَّقة في أنشطة التقييس المتعلقة بالصحة الإلكترونية وتطبيق التكنولوجيات الناشئة، فإنَّ القرار ‎78 بحاجة إلى التعديل ‏لتحقيق الهدف من تحسين خدمات الصحة الإلكترونية والقيمة المرجوة من ذلك على نحو فعَّال.‎

المقترح

‏تقترح الإدارات الأعضاء في جماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات تعديل القرار ‎78 ‏للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات.‎

MOD APT/37A24/1

القرار 78 (المراجَع في نيودلهي، 2024)

تطبيقات ومعايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
من أجل تحسين النفاذ إلى خدمات الصحة الإلكترونية

(دبي، 2012؛ الحمامات، 2016؛ جنيف، 2022؛ نيودلهي، 2024)

إن الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (نيودلهي، 2024)،

إذ تذكّر

*أ )* بالقرار 183 (المراجَع في بوسان، 2014) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن تطبيقات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) من أجل الصحة الإلكترونية؛

*ب)* بالقرار 65 (المراجَع في دبي، 2014) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بشأن تحسين النفاذ إلى خدمات الرعاية الصحية باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

*ج)* بالقرار 70/1 للجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان: "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"،

وإذ تأخذ بعين الاعتبار

*أ )* الهدف 3 منأهداف التنمية المستدامة (SDG 3) بشأن ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار؛

*ب)* الاستراتيجية العالمية للصحة الرقمية للفترة ‎2020-2025 التابعة لمنظمة الصحة العالمية ‏بشأن الاستفادة من التكنولوجيات الرقمية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وتحسين النتائج الصحية؛‎

*ج)* تسارع شيخوخة السكان في العديد من البلدان؛

*د )* أن النُّهج المبتكرة التي تستفيد من التقدم المحرز في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بإمكانها أيضاً أن تساهم كثيراً في تيسير تنفيذ الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة، خاصةً في المناطق الريفية والنائية والمناطق التي تفتقر إلى الخدمات والبلدان النامية[[1]](#footnote-1)1؛

*هـ )* أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحدث تحولاً في تقديم خدمات الرعاية الصحية من خلال تطبيقات الصحة الإلكترونية منخفضة التكلفة التي تسمح للفقراء بالوصول إلى خدمات الرعاية الصحية؛

*)و )* أهمية حماية حقوق المرضى وخصوصيتهم؛

*ز )* ما يجري من مناقشات تشريعية وتنظيمية على الصعيد الوطني بخصوص الصحة الإلكترونية وتطبيقاتها، وأن هذا المجال يشهد تطوراً سريعاً؛

*ح)* أنه يمكن تطبيق الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة، بما في ذلك الميتافيرس والذكاء الاصطناعي (AI)، في مختلف الصناعات ومجالات الخدمات، بما في ذلك الصحة الإلكترونية،

وإذ تضع في اعتبارها

*أ )* أن القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عُقدت على مرحلتين (في جنيف 2003 وفي تونس 2005)، أدرجت الصحة الإلكترونية ضمن خطة عمل جنيف بوصفها أحد التطبيقات الهامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونصت على ما يلي: "تشجيع الجهود التعاونية للحكومات والمخططين والمهنيين في المجال الصحي وسائر الوكالات بمشاركة من المنظمات الدولية من أجل إقامة أنظمة للرعاية الصحية وأنظمة معلومات صحية لا تعاني من التأخير ويعتمد عليها وتكون ذات نوعية عالية وفي متناول الجميع، ومن أجل تعزيز التدريب الطبي المتواصل والتعليم والأبحاث الطبية باستخدام تكنولوجيا المعلومات الاتصالات مع احترام وحماية حقوق المواطنين في الخصوصية. ... وتشجيع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين أنظمة الرعاية الصحية والمعلومات الصحية وتوسيعها لتشمل المناطق النائية والفقيرة في الخدمات ومجموعات السكان الضعيفة، مع الاعتراف بدور المرأة في تقديم الرعاية الصحية لأسرتها ومجتمعها"؛

*ب)* أن منظمة الصحة العالمية (WHO) وافقت في مايو عام 2005 على القرار WHA58.28 بشأن الصحة الإلكترونية والذي يؤكد "... أن الصحة الإلكترونية تعتبر فعّالة من منظور التكلفة وتعد من الاستعمالات الآمنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير الدعم في مجالات الصحة وما يتعلق بها، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية والإشراف الصحي والمؤلفات الصحية والتعليم الصحي والمعارف والبحوث الصحية"؛

*ج)* أن لمنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات دوراً رئيسياً في تعزيز التنسيق فيما بين الأطراف المعنية في جميع المجالات التقنية لتقييس تطبيقات واستخدامات بروتوكولات الصحة الإلكترونية؛

*د )* الحاجة الماسة إلى توفير الرعاية الصحية الآمنة والسريعة والتي تتميز بالكفاءة والفعالية، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصحة الإلكترونية؛

*هـ )* أن تطبيقات الصحة الإلكترونية وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تدعمها مستفيضة بالفعل ولكنها بعيدة عن الكمال التام والتكامل، وخاصة في المناطق الريفية والنائية والمناطق التي تفتقر إلى الخدمات؛

*و )* أهمية المحافظة على قوة الدفع بحيث يتم دعم المزايا المحتملة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع الرعاية الصحية بواسطة أطر تنظيمية وقانونية ومتعلقة بالسياسات تكون ملائمة وآمنة في كل من قطاعي الاتصالات والصحة؛

*ز )* ‏أن ظهور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة، بما في ذلك الميتافيرس الذكاء الاصطناعي، ينطوي على إمكانية إحداث ثورة في حلول الرعاية الصحية وطرق النفاذ إلى خدمات الصحة الإلكترونية في المستقبل،

وإذ تلاحظ

*أ )* الأعمال والدراسات الجارية في لجنة الدراسات 2 لقطاع تنمية الاتصالات (ITU-D) من خلال المسألة 2/2 بشأن المعلومات والاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الصحة الإلكترونية؛

*ب)* الأعمال والدراسات الجارية في لجنة الدراسات C لقطاع تقييس الاتصالات (ITU-T) من خلال المسألة 28/C بشأن إطار الوسائط المتعددة في تطبيقات الصحة الإلكترونية؛

*ج)* الأعمال المنجزة والنواتج التي أعدها الفريق المتخصص المعني بالذكاء الاصطناعي من أجل الصحة (‎FG-AI4H)‏، وهو شراكة بين الاتحاد ومنظمة الصحة العالمية الغرض منه وضع إطار تقييم موحد لتقييم الأساليب القائمة على الذكاء الاصطناعي في مجالات الصحة أو التشخيص أو تحديد الأولويات أو اتخاذ قرارات العلاج؛‎

*د )* إنشاء وتفعيل مبادرة الأمم المتحدة العالمية بشأن الذكاء الاصطناعي من أجل الصحة (‎GI-AI4H)، التي يُستعاض بها عن الفريق ‎FG-AI4H‏، ‏والتي أطلقها الاتحاد ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) في ‎5 ‏يوليو ‎2023 ‏خلال قمة الذكاء الاصطناعي من أجل الصالح العام؛‎

*هـ )* أن معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بالرعاية الصحية اعتبرت موضوعاً له أهمية كبيرة في الدورة الثالثة عشرة لهيئة التعاون العالمي بشأن المعايير (GSC‑13)؛

*و )* أن معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الصلة بالرعاية الصحية يلزم تكييفها حسب الحاجة لتلائم ظروف كل من الدول الأعضاء وأن هذا يستدعي تعزيز بناء القدرات وزيادة الدعم؛

*ز )* الأعمال الجارية في قطاع تنمية الاتصالات لسد الفجوة الرقمية في مجال الصحة الإلكترونية؛

*ح)* الأعمال والدراسات الجارية في إطار لجنة الدراسات 20 لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد المتعلقة بالصحة الإلكترونية؛

*ط)* الأعمال الجارية في منظمات وضع المعايير، بما في ذلك اللجنة التقنية 215 المعنية بمجال الصحة الإلكترونية (ISO TC 215) التابعة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO)؛

*ي)* ‏أن تطوير حالات استخدام الرعاية الصحية وحلولها والتطبيقات التجريبية لها تتقدم في بيئة الميتافيرس،

وإذ تأخذ بعين الاعتبار كذلك

*أ )* أهمية تقييس الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمات الصحة الإلكترونية لتعزيز قابلية التشغيل البيني لجعل الرعاية الصحية أكثر شمولاً ولتحقيق الإمكانات الكاملة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تعزيز أنظمة الرعاية الصحية؛

*ب)* ‏أن ظهور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة يمكن أن يعزز قدرات الصحة الإلكترونية من خلال توفير رعاية صحية أكثر كفاءة وفعالية؛‎

*ج)* أنه بالنسبة إلى مقدمي خدمات الرعاية الصحية فإن قابلية التشغيل البيني لأنظمة المعلومات تعتبر أساسية وبالغة الأهمية، ولا سيما في البلدان النامية، لتقديم خدمات الرعاية الصحية ذات الجودة وخفض تكاليفها؛

*د )* أن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي دوراً هاماً في توفير خدمات الصحة الإلكترونية الجيدة النوعية إلى المناطق الريفية والنائية والمناطق التي تفتقر إلى الخدمات، وفي التصدي للتحديات ذات الصلة بحالات الطوارئ الصحية العامة،

تقرر أن تُكلّف مدير مكتب تقييس الاتصالات، بالتعاون مع مدير مكتب تنمية الاتصالات
ومدير مكتب الاتصالات الراديوية

1 بالنظر على أساس الأولوية في تعزيز مبادرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الصحة الإلكترونية، وبتنسيق أنشطة التقييس المتعلقة بذلك؛

2 بمواصلة وزيادة تطوير أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن تطبيقات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الصحة الإلكترونية من أجل المساهمة في الجهود العالمية الأوسع بخصوص الصحة الإلكترونية؛

3 بالعمل بشكل تآزري فيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بالصحة الإلكترونية عامةً وبهذا القرار خاصةً مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) والهيئات الأكاديمية والمنظمات الأُخرى ذات الصلة؛

4 بتنظيم حلقات دراسية وورش عمل حول الصحة الإلكترونية للبلدان النامية، والوقوف على احتياجات البلدان النامية، حيث إنها أكثر البلدان حاجةً إلى تطبيقات الصحة الإلكترونية؛

5 ‏بتشجيع أعمال التقييس استناداً إلى نواتج الفريق ‎FG-AI4H‏؛‎

6 ‏بتنظيم أنشطة لتعريف ونشر نتائج المبادرة ‎GI-AI4H ‏بشأن حلول الذكاء الاصطناعي من أجل الصحة،

تُكلّف لجنتَي الدراسات C و20 لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد، حسب اختصاصات كلٍ منهما، بالتعاون مع لجان الدراسات ذات الصلة وعلى الأخص مع لجنتي الدراسات 11 و17 لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد

1 بتحديد وتوثيق أمثلة لأفضل الممارسات بشأن الصحة الإلكترونية في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل نشرها فيما بين الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء القطاع؛

2 بتنسيق الأنشطة والدراسات المتصلة بالصحة الإلكترونية مع لجان الدراسات والأفرقة المتخصصة والأفرقة الأُخرى ذات الصلة في قطاعات تقييس الاتصالات والاتصالات الراديوية (ITU-R) وتنمية الاتصالات، ولا سيما من أجل النهوض بالتوعية بمعايير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بالصحة الإلكترونية؛

3 بدراسة بروتوكولات الاتصال المتعلقة بالصحة الإلكترونية وخاصة بين الشبكات غير المتجانسة، لضمان نشر هذه الخدمات على نطاق واسع وفي ظروف التشغيل المتباينة؛

4 ‏بوضع توصيات قطاع تقييس الاتصالات ووثائق غير معيارية تمكِّن تطبيقات وخدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الآمنة والموثوقة والمرنة من أجل الصحة الإلكترونية؛‎

5 بدراسة الحلول القائمة على المعايير التي توفِّر خدمات صحية إلكترونية آمنة وقابلة للتشغيل البيني وغامرة في بيئة ميتافيرس حيث يرتبط العالم الافتراضي بالعالم الحقيقي؛‎

6 بإيلاء الأولوية، في إطار الولاية الحالية للجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات، إلى دراسة معايير الأمن (الخاصة على سبيل المثال بجوانب الاتصالات والخدمات والشبكات وسيناريوهات الخدمة المتعلقة بقواعد البيانات وإدارة السجلات وتعرف الهوية والسلامة والاستيقان) ذات الصلة بالصحة الإلكترونية، مع مراعاة الفقرة *و )* من *"وإذ تأخذ بعين الاعتبار"*،

تدعو الدول الأعضاء

إلى النظر، حسب الاقتضاء، في وضع و/أو تحسين الأطر التي قد تشمل التشريعات واللوائح والمعايير ومدونات السلوك والمبادئ التوجيهية اللازمة لتعزيز تطوير خدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنتجاتها ومطاريفها الخاصة بالصحة الإلكترونية وتطبيقاتها، ولا سيما للتصدي لحالات الطوارئ الصحية العامة، في إطار تطبيق القرار 130 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين،

تشجع الدول الأعضاء وأعضاء القطاع والمنتسبين والهيئات الأكاديمية

1 على المشاركة بنشاط في الدراسات المتصلة بالصحة الإلكترونية في قطاع تقييس الاتصالات، بما في ذلك الحلول الفعّالة من أجل التصدي لحالات الطوارئ الصحية العامة، وعلى دعم خدمات الصحة الإلكترونية للسكان المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة، من خلال تقديم المساهمات وغير ذلك من الوسائل الملائمة؛

2 ‏على تعزيز تطوير تكنولوجيات وحلول مستدامة وآمنة للبيئة في مجال الصحة الإلكترونية؛‎

3 ‏على تعزيز تنفيذ نواتج الصحة الإلكترونية للفريق ‎FG-AI4H ‏والمبادرة ‎GI-AI4H‏؛‎

4 على المشاركة بنشاط مع المجتمع العالمي للمبادرة ‎GI-AI4H ‏الذي يعزِّز تبادل المعارف وييسر الحلول القابلة للنفاذ والمؤثرة في مجال الصحة الإلكترونية.‎

1. 1 تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. [↑](#footnote-ref-1)